كلاهما حين جد الجري بينهما قد اقلعا وكلا انفيهما رابي

ونون بعضهم مكره اخاك لا بطل وقولهم للمراة حماة **الباب الثاني** باب المثنى وهو ما وضع لاثنين واغنى عن المتعاطفين كالزيدان والهندان فانه يرفع بالالف ويجر وينصب بالياء المفتوح ما قبلها وحملوا عليه اربعة الفاظ اثنين واثنتين مطلقا وكلا وكلتا مضافين للمضمر فان اضيفا الى المظهر لزمتهما الالف **الباب الثالث** باب جمع المذكر السالم كالزيدون والمسلمون فانه يرفع بالواو ويجر وينصب بالياء المكسور ما قبلها ويشترط في كل ما يجمع هذا الجمع ثلاثة شروط احدها الخلو من تاء التانيث فلا يجمع نحو طلحة وعلامة الثاني ان يكون لمذكر فلا يجمع نحو زينب وحائض الثالث ان يكون لعاقل فلا يجمع نحو واشق علما لكلب وسابق صفة لفرس ثم يشترط ان يكون اما علما غير مركب تركيبا اسناديا ولا مزجيا فلا يجمع نحو برق نحره ومعدي كرب واما صفة تقبل التاء او تدل على التفضيل نحو قائم ومذنب والافضل فلا يجمع نحو جريح وصبور وسكران واحمر

فصل وحملوا على هذا الجمع اربعة الفاظ احدها اسماء جموع وهي اولوا وعالمون وعشرون وبابه الى التسعين والثاني جموع تكسير وهي بنون وحرون وارضون وسنون وبابه فان هذا الجمع مطرد في كل ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها هاء التانيث ولم يكسر نحو عضة وعضين وعزة وعزين وثبة وثبين قال الله تعالى كم لبثتم في الارض عدد سنين الذين جعلوا القران عضين عن اليمين وعن الشمال عزين ولا يجوز ذلك في نحو تمرة لعدم الحذف ولا في نحو عدة وزنة لان المحذوف الفاء ولا في نحو يد ودم لعدم التعويض وشذ ابون واخون ولا في نحو اسم واخت وبنت لان العوض غير الهاء وشذ بنون ولا في نحو شاة وشفة لانهما كسرا على شياه وشفاه والثالث جموع تصحيح لم تستوف الشروط كاهلون ووابلون لان اهلا ووابلا ليسا علمين ولا صفتين ولان وابلا لغير عاقل والرابع ما سمي به من هذا الجمع وما الحق به كعليون وزيدون مسمى به ويجوز في هذا النوع ان يجري مجرى غسلين في لزوم الياء والاعراب بالحركات على النون منونة ودون هذا ان يجري مجرى عربون في لزوم الواو والاعراب بالحركات على النون منونة كقوله

٩

طال ليلي وبت كالمجنون • واعترتني الهموم بالماطرون • ودون هذه ان تلزمه الواو وفتح النون كقوله • ولها بالماطرون اذا • اكل النمل الذي جمعا • وبعضهم يجري بنين وباب سنين مجرى غسلين قال • وكان لنا ابو حسن علي • ابا برا ونحن له بنين • وقال • دعاني من نجد فان سنينه • لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا • وبعضهم يطرد هذه اللغة في جمع المذكر السالم وكل ما حمل عليه ويخرج عليها قوله • رب حي عرندس ذي طلال • لا يزالون ضاربين القباب • وقوله • فماذا تبتغي الشعراء مني • وقد جاوزت حد الاربعين •

فصل نون المثنى وما حمل عليه مكسورة وفتحها بعد الياء لغة كقوله • على احوذيين استقلت عشية • فما هي الا لمحة وتغيب • وقيل لا تختص بالياء كقوله • اعرف منها الجيد والعينانا • ومنخرين اشبها ظبيانا • وقيل البيت مصنوع ونون الجمع وما حمل عليه مفتوحة وكسرها جائز في الشعر بعد الياء كقوله • وانكرنا زعانف اخرين • وقوله • وقد جاوزت حد الاربعين

الباب الرابع الجمع بالف وتاء مزيدتين كهندات ومسلمات فان نصبه بالكسرة نحو وخلق الله السموات وربما نصب بالفتحة ان كان محذوف اللام كسمعت لغاتهم فان كانت التاء اصلية كابيات واموات او الالف اصلية كقضاة وغزاة فالنصب بالفتحة وحمل على هذا الجمع شيئان اولات نحو وان كن اولات حمل وما سمي به من ذلك نحو رايت عرفات وسكنت اذرعات وهي قرية من قرى الشام وبعضهم يترك تنوين ذلك وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف وروي بالاوجه الثلاثة قوله • تنورتها من اذرعات واهلها • بيثرب ادنى دارها نظر عالي • **الباب الخامس** ما لا ينصرف وهو ما فيه علتان من تسع كاحسن او واحدة منها تقوم مقامهما كمساجد وصحراء فان جره بالفتحة نحو فحيوا باحسن منها الا ان اضيف نحو في احسن تقويم او دخلته ال معرفة كانت نحو وانتم عاكفون في المساجد او موصولة نحو كالاعمى والاصم او زائدة كقوله • رايت الوليد بن اليزيد مباركا • **الباب السادس** الامثلة الخمسة وهي كل فعل مضارع اتصلت به الف اثنين نحو يفعلان وتفعلان او واو جمع نحو يفعلون وتفعلون او ياء المخاطبة نحو تفعلين فان رفعها بثبوت النون وجزمها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)